

شرح صحيح مسلم (452) " من أم قوما فليخفف " (ح) 964

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2022 82

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الصلاة تحت باب امر الائمة بتخفيف الصلاة في تمام ذكر فيما ذكر قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري - [00:00:00](#) ويحيى ابن ايوب يحيى ابن ايوب هذا شيخ مسلم فان يحيى ابن ايوب الغافقي متقدم عن او شيخ شيخ مسلم والغافقي متكلم فيه لكن يحيى ابن ايوب هنا شيخ مسلم رجل ثقة - [00:00:21](#) وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل عنونة بن جعفر عن شريك ابن عبدالله ابن ابي نمر عن انس ابن مالك قال - [00:00:43](#) ما صليت وراء امامه قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:00:59](#) هذه رواية شريك عن انس وشريك فيه مقال لكن قدرنا الحديث عن انس من طرق تقدمت كطريق قتادة كانها من اخف الناس صلاة في تمام عبدالعزيز نصيب نحوه كان يجري الصلاة ويتم - [00:01:16](#) قال وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت ابن انس عفوا عن ثابت البناني على راسي ابن انس قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#) يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالصورة القصيرة هذا الحديث من هذه الطريق معلول لانهم دلوقتي ثابت البناني عن آ جعفر بن سليمان عن ثابت - [00:01:55](#) وجعفر بن سليمان يضاعف في ثابت البناني لكن الحديث اورد له الامام مسلم متابعا في طريق قتادة عن انس هذا يجعلنا نقول انما ذكره العلماء. بعض العلماء من ان مسلما رحمه الله - [00:02:16](#) يقدم اقوى الطرق في اول الباب قد لا يكون على اطلاقه. هذه اول الطريق عن انس او عفوا ببعض الطرق عن انس والتي بعدها اقوى منها وهي حدسنا محمد بن منهل الضرير حدثنا يزيد بن زريعة - [00:02:38](#) حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل في لا ادخل الصلاة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاخفف من شدة وجد امه به - [00:02:56](#) من شدة وجد امه به اي حزن امه وانشغال قلبها بها هذا وباللله التوفيق. الشاهد من هذا كله ان الرسول كان يجزئ او يخفف في الصلاة في تمام تقدم ان من اخر العهود التي عاد بها النبي - [00:03:11](#) الى عثمان ابن ابي العاص قال اذا امت قوما فاخف بهم الصلاة تخف بهم الصلاة هذا في الفرائض حتى لا ينفل الناس الذين ذهبوا من اخواننا الى غير ذلك. ويقوم احدهم بالناس في العشاء بسورة البقرة - [00:03:33](#) وفي المغرب الاعراف يشقون على الناس مشقة بالغة ويصدق فيهم قول النبي ان منكم منفرين ده منكم منفرين والله اعلم قلنا جواز تخفيف الصلاة لعله جواز تخفيف الصلاة لعله النبي قال اني ادخل الصلاة اريد اطالتها - [00:03:51](#) ده اسمه بكاء الصبي فاخفف من شدة وجود امه عليه يجوز تخفيف الصلاة لعله وباللله التوفيق - [00:04:12](#)